

Distr.: General
5 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد بارك إين-كوك (جمهورية كوريا)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

بيان من الرئيس

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

انتخاب أعضاء المكتب

٥ - وفي هذا الصدد، قال إن جلسات اللجنة ستبدأ بالضبط في الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠. وإذا كان هناك عدد قليل من المتكلمين أو لم يكن ثمة متكلمون مسجلون لجلسة معينة، فينبغي استخدام الوقت وخدمات المؤتمرات لتغطية المفاوضات أو الاجتماعات التي تعقدتها جماعة المصالح. ونظراً لضيق الوقت المتاح والأساليب العملية الجديدة القائمة، من الأهمية أن تمارس اللجنة وظائفها بطريقة أكفأ واستغلال الوقت المخصص لها إلى أقصى حد.

٦ - وأضاف قائلاً إن قائمة المتكلمين بالنسبة للمناقشة العامة في اللجنة وبنود جدول الأعمال المخصصة لها تعتبر حينذاك مفتوحة. والمطلوب من الوفود أن يتمكنوا للجنة في أسرع وقت مستطاع من العمل بطريقة أكفأ. فإذا ما تعيَّب متكلم، يوضع وفده أو وفدها تلقائياً في آخر قائمة المتكلمين ما لم يكون قد اتخذ ترتيبات لتغيير مكانه مع وفد آخر.

٧ - واقترح أن تقتصر بيانات المتكلمين على عشر دقائق فيما يتعلق بالمناقشة العامة وعلى سبع دقائق فيما يتعلق بالبيانات الملقاة في إطار بنود فردية من جدول الأعمال، مع بعض المرونة فيما يتعلق بممثلي جماعات المصالح. وحث المتكلمين على أن تقتصر بياناتهم على النقاط البارزة في بياناتهم وتقديم نسخ من البيانات الأطول من أجل التوزيع. وبالمثل، ينبغي أن تقتصر البيانات المقدمة من الأمانة العامة على عشر دقائق. ويرجى من ممثلي الأمانة العامة والوكالات والصناديق والبرامج صراحة أن يركزوا بياناتهم على مسائل مختارة ذات الأهمية لهم وقدر الإمكان تقديم نسخ من بياناتهم من أجل التوزيع. وقال إنه يعتزم تنبيه جميع المتكلمين عندما يقترب الوقت المخصص لهم من الانتهاء.

٨ - ووجه الانتباه إلى التنظيم المقترح لأعمال اللجنة على النحو الوارد في الوثيقة A/C.2/64/L.1، الذي يستند إلى حد كبير إلى أحكام قراري الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بآء

١ - الرئيس: قال إنه جرى وفقاً للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي إقرار المرشحين التالية أسمائهم للعمل كنواب ثلاثة لرئيس اللجنة فيما يتعلق بدورها الرابعة والستين: السيد ديالو (غينيا) نال تأييد مجموعة الدول الأفريقية؛ والسيد غارسيا غونزاليز (السلفادور)، نال تأييد مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والسيد ميسيتش (صربيا)، نال تأييد مجموعة دول أوروبا الشرقية. وفيما يتعلق بمنصب المقرر، نال ترشيح السيدة ماكويد (أيرلندا) تأييد مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

٢ - وانتُخب بالتزكية السيد ديالو (غينيا) والسيد غارسيا غونزاليز (السلفادور) والسيد ميسيتش (صربيا) نواباً للرئيس والسيدة ماكويد (أيرلندا) مقررة للجنة.

٣ - الرئيس: أشار إلى أنه لا توجد حالياً إجراءات لضمان التناوب العادل لمنصب المقرر فيما بين المجموعات الإقليمية. ولهذا ينبغي أن تنظر اللجنة في التوصل إلى تفاهم بشأن تفاصيل هذا التناوب العادل في الأسابيع القادمة.

بيان من الرئيس

٤ - الرئيس: قال إن اللجنة استخدمت، أثناء انعقاد الجزء الرئيسي من الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، نسبة ٨٢ في المائة من موارد المؤتمرات المخصصة لها وضُيِّعت ما يزيد على ٢٣ ساعة بسبب التأخر في افتتاح الجلسات والتسكير في رفعها. وفي حين شهدت اللجنة تحسناً في إحصاءاتها فيما يتعلق بالدورة الثانية والستين، قال إنه يعتزم أن يعمل على أن تحرز اللجنة تحسناً آخر في الدورة الحالية.

١٣ - ونظراً لأن مفاوضات غير رسمية ستعقد في وقت مبكر من الدورة، يجب تعيين ميسرين وتقديم مشاريع المقترحات في موعدها. وحث أولئك المهتمين بتيسير المفاوضات أو تيسير تقديم مشاريع المقترحات على احترام المواعيد النهائية الموصى بها. وقال إنه سينظر، إذا لزم الأمر، في وضع جدول زمني للمشاورات غير الرسمية قبل اعتماد مشاريع المقترحات حسب ما يوصي به مكتب اللجنة.

١٤ - وأوضح أنه قد خُصص وقت في مشروع برنامج العمل لعدد من المناسبات الجانبية التي سوف يدعى إليها خبراء بارزون لمناقشة بعض التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه العالم، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومكافحة تغير المناخ وضمان الأمن الغذائي. وسوف توفر الترجمة الشفوية للمناسبات الخاصة "إذا كانت متاحة".

١٥ - السيد سيب (مدير مكتب الدعم والتنسيق لشؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي): قال إن المناسبات الخاصة وضعت لتيسير إجراء حوار يتسم بروح المبادرة بين أعضاء اللجنة وطائفة عريضة من الخبراء، بما في ذلك الاختصاصيون من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وبهذه الصفة، سوف يكون غرضهم الرئيسي هو تمكين أعضاء اللجنة من اتخاذ مقررات واعتماد قرارات على أساس مدروس.

١٦ - الرئيس: وجّه الاهتمام إلى القائمة الكاملة بالمناسبات الخاصة المقرر أن تعقد في شكل مناقشات بين أفرقة الخبراء. وقال إن مسائل أخرى تقترحها الدول الأعضاء للمناقشة تشمل التمكين القانوني للفقراء، والحماية الاجتماعية العالمية والهجرة والتنمية. ولدى اختيار المتكلمين ومديري المناقشات من أجل أفرقة الخبراء، أكد على أنه سيبذل كل جهد ممكن لموازنة مصالح جميع مجموعات الدول.

و ٣١٦/٥٨ والمقرر ٥٤٣/٦٢، وكذلك إلى توصيات مكتب اللجنة في الدورتين الثانية والستين والثالثة والستين للجمعية العامة.

٩ - السيدة دي لورنيس (أمانة اللجنة): أبلغت اللجنة بإمكان حدوث تغيير في مشروع برنامج العمل وأشارت إلى أن أي تغييرات ضرورية لتنظيم الأعمال، وفقاً لمقررات المكتب سوف تنعكس في وثيقة منقحة تصدر بوصفها الوثيقة A/C.2/64/L.1/Rev.1. وقامت الأمانة أيضاً بتعميم تنظيم الأعمال المقترح في شكل جداول وذلك تيسيراً للرجوع إليها.

١٠ - الرئيس: أشار إلى أن بنود جدول الأعمال التي ستحيلها الجمعية العامة إلى اللجنة الثانية سترد في رسالة من رئيس الجمعية العامة وستصدر بصفتها الوثيقة A/C.2/64/1.

١١ - وأشار إلى حدوث عدة تغييرات هامة في أساليب العمل التي اعتمدها اللجنة. وسوف تتفاوض اللجنة على مشاريع القرارات المطروحة في إطار مختلف بنود جدول الأعمال وستعتمدها اللجنة على إمتداد فترة الدورة، بدلاً من اعتمادها في نهاية الدورة. ولهذا يرجى من الوفود أن تبذل قصارى جهدها لتيسير عملية اعتماد مشاريع المقترحات قبل حلول المواعيد النهائية الموصى بها في الوثيقة A/C.2/64/L.1. وكما لوحظ في المبادئ التوجيهية لتقديم مشاريع المقترحات من أجل أن تعالجها الأمانة العامة والتي جرى تعميمها، تطلب الأمانة العامة ٤٨ ساعة للمعالجة وإصدار مشاريع المقترحات. وما لم تحترم هذه الطرائق، سوف تعرّض اللجنة إلى خطر العودة إلى ممارستها الماضية التي تعرّضت لانتقادات كثيرة.

١٢ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠، ينبغي أن تظل مشاريع القرارات أكثر إيجازاً وعملية المنحى.

١٧ - وأشار إلى أن الإنجاز الناجح لبرنامج عمل اللجنة يحتاج إلى عنصرين رئيسيين. العنصر الأول هو الالتزام الدقيق بالمواعيد النهائية لتقديم مشاريع المقترحات المشار إليها في وثيقة تنظيم الأعمال (A/C.2/64/L.1). والعنصر الآخر هو أن تستغل الوفود استغلالاً كاملاً الوقت الواقع ما بين فترات النظر في البنود لإعداد مشاريع المقترحات أو للتعرف على مواقف جماعات المصالح الخاصة أو إجراء مشاورات غير رسمية.

تنظيم الأعمال

٢٠ - السيدة عثمان (السودان): تكلمت بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فأشارت إلى أن المجموعة طلبت وقتاً إضافياً للنظر في المذكرة المقدمة من الأمين العام بشأن المصادر الابتكارية لتمويل التنمية (A/59/2727). بما في ذلك إمكانية إدخال بند فرعي بغية النظر في هذه الوثيقة، وتقرير الأمين العام بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان متوسطة الدخل (A/64/253).

٢١ - وأضافت قائلة إن المجموعة ترحّب بالطابع المستنير للأحداث الخاصة وهي تدعم الجهود المبذولة حالياً لإيجاد توازن من حيث قائمة المتكلمين المدعويين للمشاركة في هذه المناقشات. وفي هذا الصدد، تطلب المجموعة إدراج مناسبات جانبية إضافية لمناقشة ثلاث مسائل هامة: السلع الأساسية، وحالة المفاوضات في منظمة التجارة العالمية والصحة العامة العالمية.

٢٢ - السيد فريز (السويد): تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي فرحّب بالقرار لمعالجة المسائل ذات الأولوية مثل التمكين القانوني للفقراء في إطار المناسبات الخاصة. وفي الوقت نفسه، أكد على أنه من الأهمية أيضاً للمكتب أن يأخذ في الاعتبار عبء العمل الثقيل فعلاً الذي يواجهه الوفود.

٢٣ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يؤيد تأييداً كاملاً طرائق العمل التي اعتمدها اللجنة، التي تحسّنت في السنوات الأخيرة. وينبغي أن يعمل أعضاء اللجنة جميعهم على مواصلة

١٨ - الرئيس: دعا اللجنة إلى النظر في مشروع برنامج العمل المرفق بالوثيقة (A/C.2/64/L.1). ومن المقرر أن تجري المناقشة العامة في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وسوف يلقي وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية كلمة أمام اللجنة قبل افتتاح المناقشة العامة. والموعد المستهدف لانتهاء أعمال اللجنة هو ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الذي قد يُعدّل مع ذلك في ضوء المقرر الذي تتخذه الجمعية العامة بعقد حوارها الرفيع المستوى الرابع بشأن تمويل التنمية يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ويستند الموعد المستهدف إلى الوقت المطلوب لتجهيز تقارير اللجنة وإصدارها كوثائق من أجل أن تنظر فيها الجمعية العامة قبل عطلتها، ومن أجل اللجنة الخامسة لتبقي توصيات اللجنة قيد النظر.

١٩ - وفيما يتعلق بالموعد المستهدف يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، أشار إلى أن اللجنة كانت مسؤولة أثناء الدورة الماضية بالإضافة إلى واجباتها الرئيسية عن إعداد مؤتمر الدوحة الاستعراضي، الذي تضمن التفاوض حول مشروع الوثيقة الختامية. ومع ذلك، استطاعت اللجنة، رغم عبء العمل الثقيل فعلاً، إنجاز معظم أعمالها قبل بدء المؤتمر. وبالمثل، سوف تواجه اللجنة بضيق الوقت أثناء الدورة الحالية

إلكتروني "QuickPlace" وهو موقع عمل مشترك مأمون على الإنترنت. وقد تم توزيع تعليمات بشأن استعمال هذه الأداة ونموذج طلب للتسجيل.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.

هذا الاتجاه الإيجابي. ومن الأهمية بوجه خاص إنهاء أعمال اللجنة في المواعيد المقررة، قبل يوم عيد الشكر، نظراً لأن مؤتمر كوبنهاغن بشأن تغيير المناخ والمؤتمر الرفيع المستوى بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب من المقرر عقدهما بعد ذلك بوقت قصير.

٢٤ - السيد سوما (المكسيك): قال إن وفده يوافق على أنه من الأهمية للجنة أن يتاح لها وقت إضافي لمناقشة تقرير الأمين العام بشأن التعاون الإنمائي مع البلدان ذات الدخل المتوسط. ويشعر وفده أيضاً بالامتنان للمكتب فيما يتعلق بالرونة التي أظهرها في استيعاب الحوار الرفيع المستوى القادم بشأن تمويل التنمية. وأخيراً، فإنه يؤيد الاقتراح بأن تُنجز أعمال اللجنة قبل يوم عيد الشكر.

٢٥ - السيدة نافارو بارو (كوبا): قالت إنه من المفيد للغاية لجميع الوفود أن توجد قائمة محدّثة بالمناسبات المقترحة وبالتكلمين الرئيسيين فيما يتعلق بالمناسبات الخاصة. وفي هذا الصدد، من الأهمية ضمان التمثيل العادل لبلدان الجنوب في قائمة المتكلمين الرئيسيين. وقالت إن وفدها يؤكد أيضاً على أن تُناقش مسألة التجارة في إطار أي مناسبة خاصة.

٢٦ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على مشروع برنامج العمل المرفق بالوثيقة (A/C.2/64/L.1) بصيغتها المنقحة شفويًا، على أساس أنه قد يتم إدخال تعديلات أخرى عليها مع سير انعقاد الدورة.

٢٧ - وقد تقرر ذلك.

٢٨ - الرئيس: وجّه الاهتمام إلى الوثيقة A/C.2/64/L.1/Add.1، حيث يقدّم المرفق بها معلومات عن حالة الوثائق المعروضة أمام اللجنة حتى يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢٩ - السيدة دي لورنتيس (أمينة اللجنة): قالت إن اللجنة سيكون تحت تصرفها، كما في السنوات الماضية، نظام